اوجبها لك فتسلم، وان زواها عنك فلا تتكلم، فلم اردد
قصتي، ولا ساغ غصتي، الا اني الحكم ولولكم، فانطلقنا
الي شيخ ركين المنصبة، انيق العصبة، يونس منه سكون
الطاير، وان ليس بالجاير، فاندرات اتظلم واتالم، وصاحبي
مرم لا يترمرم، حتى اذا انثلت كنانتي، وقضيت من القصص
لبانتي، ابرز نعلا رزينة الوزن، محذوة لسلك الحزن،
فقال هذه التي عرفت، واياها وصفت، فان كانت هي
التي اعطي بها عشرين، وها هو من المبصرين، فقد كذب في
دعواه، وكبرها افتراه، اللهم الا ان يمد تقديره، ويبين مصداق
ما قاله، فقال الحكم الله غفرا، وجعل يقلب النعل
بطنا وظهرا، ثم قال اما هذه النعل فنعلي، واما مطيتك
فهي رحلي، فانهض لتسلم ناقتك، وافعل الخير بحسب
طاقتك، فقمت وقلت،

اقسمت بالبيت العتيق ذي الحرم والطايفين العاكفين في الحرم
انك نعم المرء يحثت كم وخير قاض في الاعاريب حكم
فاسلم ودم دوم النعام والنعم

فاجابه من غير رويه، ولا عقد نيه، وقال
جزيت عن شكرك خيرا يا ابن عم اذ لست استوجب شكرا يا يلتم

شر

شر الانام من اذا استقضى ظلم ثم استرعى فلم يرع الحرم
فذاك والكلب سوا في القيم

ثم انه نفض يدي من سلم الناقة لي، ولم يعق عملي، فرحت
اجر ذيل الطرب، واتولد بالعجب، قال الحارث بن همام فقلت
له تالله لقد اطرفت، وهرفت بما عرفت، فناشدتك الله هل
لقيت اسحر منك بلاغة، واحسن للفظ صياغه، فقال اللهم
نعم، فاسمع وانعم، كنت عزمت حين انهمت علي ان اتخذ ظعينه
لتكون لي معينه، فحين تعين الخطب، وكاد الامر يستتب افكرت
فكر المتحرز من الوهم، المتامل كيف مسقط السهم، وبت ليلتي اناجي
القلب المعذب، واقلب العزم المذبذب، الى ان اجمعت على ان
اسحر، واشاور اول من ابصر، فلما قوضت الظلمه اطنابها
وولت الشهب اذنابها، غدوت غدو المتعرف، وابتكرت
ابتكار المتعيف، فابترى لي يافع في وجهه شافع، فتيمنت
بمنظره البهيج، واستشرت رايه في التزويج، فقال او تبغيها
هوانا، ام بكرا تعانا، فقلت اختر لي ما ترى، فقد القيت
اليك العرى، فقال الي التبيين، وعليك التعيين، فاسمع
انا افديك، بعد دفن اعاديك، اما البكر فالدرة المخزونة
والبيضة المكنونه، والثمرة الباكوره، والسلافة المذخوره

Copyright © King Saud University